منه فاخذه النقيب وجاء به الي عند الابل فلما كوفوا الحيته
اقبلوا الجمال عليه وجعلوا يمرغوا وجوههم علي رجليه وجعلوا
تحن كحنين الوالده علي ولدها وجعلوا يذكروا الله
سبحانه باللهجه وهم يطوفوا حواليه والنقيب ينظر
اليهم ويتعجب وفهم الحكايه ثم بعد ذلك قال لهم سيدي
احمد روحوا ارعوا العشب وتعالوا علي بركة الله تعالى فبقوا
الجمال بالنهار يروحوا يرعوا وبالليل يجوا الي عنده ويذكروا
حواليه باللهجه الي الصباح فلما كمل الي سبعة ايام قال النقيب
الي متى ارعي جماله كفايه حتى اقضي مصلحتها وقبض قبضة
تراب من الارض وقال قبضت علي قلبك يا فاطمه بنت بري
وكانت قاعده وحواليها الفقرا تذكر قضية سيدي احمد وتقول
ما حد في الان يكون هو الا وشي قبض علي قلبها ما
بقت تقدر ان تتنفس وصاحت اه يا قلبي كان احدا قبض
علي قلبي وضاق صدري وزاد القلق في فقال لها النقيب
حتى تسير لحابوالها الفرس فركبت عليها فلم تتحرك هذا يقول
حتى تروح الي الحي الفلاني وهذا يقول الي المراح الفلاني فلم
تتحرك فقال النقيب وحط الابل حتى تشرف عليهم فتوجهت
الي نحو الابل فغشت الفرس واما سيدي احمد فقال للابل موتوا

باذن

باذن الله وكانوا الجميع يقعوا علي اديم الارض كالقتلا
ولما توجهت فاطمه ونفسها وفقراتها فقال لها النقيب
وكان يحضر خير يا ستي بالذي تفضل عليكي ان يكون نظرك
علي هذا الهبله لسبعة ايام يرعا لكي جمالكي ادعي الي الله
سبحانه وتعالي ان يرد عليه سمعه وبصره ولسانه واعطيه
رسمال يعيش به الناس بالناس والكل بالله وما يعرف الشطار
الا بالكرامات فقالت ان كان ما هو سيدي احمد الملثم ما نلقاه
الا يسمع ويتكلم قال فلما اقبلوا عليه فقالت فاطمه
اه اوه سقط قلبي ورجفت قوايمي وما بقا لي حال
فلما راها ابو اللثامين زعق فيها وقال لها يا فاطمه ما
بقا لكي من هذا اليوم ورايح حال وزعق فيها وكان فرس
فاطمه وقفت وفحجت ومالت وبقت فاطمه والفرس يرجفوا
كالقصبة في الريح العاصف واهوت بيدها الي الهوى
وتناولت جام زجاج ملان ماء وزعق شيخنا البدوي
رضي الله عنه فتناولها من الهوى وضربها به فعند ذلك اصطدموا
الاثنين كانهم اسدين ضرغامين فزعق فيها ابو اللثامين
فاقلقها واوهشها وارعشها وقال يا ارض ابلعي فاطمه بنت
بري بفرسها فابتلعتها الارض ولم يبق بيان منها الا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)